

شرح نخبة الفكر - المجلس [4] - تعريف الإسناد - الشیخ

عبدالمحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام الحافظ

احمد بن علي بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى في كتابه نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر - [00:00:04](#)

ثم الاسناد اما ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم تصريحا او حكما من قوله او فعله او تقريره او الى الصحابي وهو من لقى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام. ولو تخللت ردة في الاصح. او الى التابعين - [00:00:24](#)

وهو من لقى الصحابي كذلك فالاول المرفوع والثاني الموقوف والثالث المقطوع وهو ومن دون التابعي فيه مثله ويقال للاخرين الاثر نعم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:00:44](#)

تقدم في قول المصنف رحمه الله متى تويع سيء الحفظ بمعتبر وكذا المستور والمرسل والمدلس صار حديث حسنا لا لذاته بل المجموع سبق الاشارة الى هذا لكن هناك اشارة مهمة - [00:01:08](#)

لان علم المصطلح مبني على اصول وفي المسائل التي يذكرها العلماء ما هو من ملح هذا العلم وليس من اصوله وهناك ما هو من اصوله ولهذا من اتقن اصول علم المصطلح ومارسها - [00:01:28](#)

عملا فانه يبرز في هذا البن يبرز في هذا الفن تبريزا عظيما وهذا يكون بالمطالعة والنظر فلا يكفي العلم النظري بالمصطلح ومن اهم المسائل بل هو المقصود من دراسة علم المصطلح - [00:01:51](#)

هو معرفة الصحيح حديث من سقيمة وهذا ما يتعلق بالصحيح الخالص والظعيف الخامس هذا في الغالب لا يشكل الا حينما يختلف في رجل لكن في الغالب انه يتضح انما الذي يشكل ويحصل فيه الخلاف - [00:02:17](#)

حين يكون الاسناد له طريق فيه ضعف ويحتاج النظر الى متابع الهو فعند ذلك لا بد من ان يكون هذا المتابع معتبر ولهذا قال الحافظ رحمه الله متى تويع سيء الحفظ بمعتبر وكذا المستور والمرسل والمدلس صار حديث حسنا لا لذاته بل - [00:02:41](#)

بالمجموع. سبق الاشارة الى هذا لكن قد يكون فات بعض الشيء قوله بمعتبر هذه جملة مهمة بمعنى انه لا يمكن لا يمك ان يتبع الظعيف بمتروك او متهم او فاسق ولهذا قال بمعتبر يعني ان يكون هذا المتابع معتبرا - [00:03:13](#)

يعني عند الاعتبار يصح الاعتبار به وجعله شاهدا لهذا المتابع سمه شاهد لا بأس لانه يشهد لهذا الذي تابعه فاذا روی حديث بن طريق فيه ضعف ثم جاء من يتبع هذا الضعيف - [00:03:41](#)

كان الحديث حسنا ولهذا قال الحافظ رحمه الله في معتبر اي معتبر يماثله وهل يصح ان يكون المتابع دونه هذا فيه خلاف. الحافظ رحمه الله نبه في نزهة النظر انه لا يكون دونه. فاذا كان دونه فانه لا يصح - [00:04:04](#)

ان يتبع به لابد ان يكون مثله ومن اهل العلم من قال لا بأس ان يكون دونه وهذا عليه عمل كثير من اهل العلم. بل الحافظ نفسه رحمه الله في كتبه - [00:04:29](#)

لا يتقييد بمثل هذا بل في المتابعت لا ينظر الى الممااثلة من كل وجه وكذلك غير من اهل العلم. بمعنى ان يكون الحديث من طريق فيه ضعف فيأتي من هو - [00:04:44](#)

دونه لكن لا يصل الى درجة المتروك او المتهم فهذا يبين انه مظبوط ان الحديث محفوظ فاذا تويع بمثل هذا فانه يكون الحديث

حسنا لغيره لذاته وهل يقوى الحديث اذا جاء من طرق - [00:05:00](#)
فيها قوم متزكون او ممن وسم بالفسق الجمثور انه لا يصح ولو كثرت الطرق وقالوا ان اجتماعهم على هذا الحديث او هذه الرواية
يزيد ضعفا ومن اهل العلم من قال انه يخرجه من حد المطروح - [00:05:24](#)
الى ان الحديث والاثر الذي لا يقال انه لا اصل له لكن اظهر والله اعلم انه اذا كان هذا الحديث من رواة في اسانيدها او اسانيد في
رواتها قوم متزكون - [00:05:46](#)

او متهمون فانه لا يقبل ولو كثرت ائمما اذا كان على ما وصف الحافظ وغيره ان يكون معتبرا صار حديثهم حسنة بل المجموع وهذا
مسألة ايضا في من جهة العمل يقع فيها خلاف كثير بين اهل العلم في باب التصحيح والتضحيه. بعضهم - [00:06:04](#)
قد يجمع الطرق من رواة ضعفاء جدا اذا كثرت الطرق قال ان هذا الحديث بهذه الطرق يكون حسنة لغيره هذا قد يستعمله بعض
المتأخرين. اما طريقة اهل العلم من المتقدمين رحمة الله عليهم - [00:06:33](#)
فانهم لا ينظرون الى هذه ويقولون مثل هذا لا يصح واجتماعهم او رواية الخبر من طريق هؤلاء الذين من وصف فانه يدل على ان
اجتماعهم عليه يزيد ضعفا ولا يزيد قوة - [00:06:52](#)

ثم ذكر الحافظ رحمة الله الاسناد وانتهاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وتقدم وكذلك تعريف الصحابي ثم ذكر التابعي والالو الى
التابعى يعني الى التابعى وهو من لقى الصحابي كذلك - [00:07:09](#)
ومن لقى الصحابي كذلك فقوله كذلك محتمل ان يريد به على الوصف المتقدم لان قال من لقى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا فهل
هذا شرط في التابعى ؟ ظاهر كلامه هنا - [00:07:31](#)

انه كذلك لابد ان يكون التابع الذي يقي الصحابي كذلك ان يكون مسلما و Ashton في النخبة او في شرحها الى انه ليس بشرط ليس
بشرط وهذا هو الظاهر بل هو الصواب وهذا هو ظاهر اطلاق اهل العلم - [00:07:50](#)
في في كتب المصطلح في تعريف الصحابي وانهم يقولون من لقن في تعليم التابع وانه من لقى الصحابي من لقى الصحابي ولم
يشترطوا الاسلام لخلافة صحابي فلا بد ان يكون - [00:08:08](#)

مسلمًا حال لقائه للنبي عليه الصلاة والسلام فلو لقى النبي عليه الصلاة والسلام وهو غير مسلم. ثم اسلم بعد ذلك فلا يكون صحابيا مثل
رسول فراق للتداوخي وهو مثال فرد التداوخي - [00:08:26](#)
هذا لقى النبي عليه الصلاة والسلام وحدثه وكان رسول هرقل في غزوة تبوك ودعاه الى الاسلام عليه الصلاة والسلام لكنه لم يجب
وطال عمره وعاش بعد النبي عليه الصلاة والسلام فامن بعد ذلك - [00:08:46](#)
وله حديث في مسند احمد رحمة الله. حديث واحد طويل وفي سند بعض الكلام ولهذا قد يلغز به يقال تابعي حديث حكمه حكم
الصحابي هو في الحقيقة مخضرم يعني كالمخضرم - [00:09:05](#)

من ثبت حديث هذا هو حديث طويل فهو بحكم المرفوع في حكم المرفوع. لانه سمعه من النبي عليه الصلاة والسلام وهو تابعي وقال
تابعى حديثه يعني كالصحابي وقد يعني اه - [00:09:25](#)

تفهم هذه المسألة او تصاغ بعبارة تؤدي هذا المعنى قد تصاغ مثل مثل قولهم صحابي صحابي لا يقبل حديثه من يقبل حديث مرسل
الصحابي لا يقبل حديثه من يقبل مرسل الصحابي من هو - [00:09:46](#)
يقول ان صحابي مرسل الصحابي حجة الصحابي اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس روى كثيرا من الاخبار وكثير
منها ما سمع من النبي عليه الصلاة والسلام سمع من عمر وعبد الرحمن بن عوف - [00:10:09](#)

جماعة من الصحابة ولهذا اذا قال ابن عباس نقل عن النبي عليه الصلاة والسلام فانه حكم حكم المتصل المرفوع او المتصل او المسند
على الاحسن انه لا يقال انه مرسل. وهذا واقع لغير ابن عباس ايضا - [00:10:24](#)
لكن هنالك صحابي حديث حكمه حكم المرسل من نعم نقول اذا قيل من هذا؟ يقال الصحابي الذي لقى النبي عليه السلام وهو غير
مميز. صغير دون التمييز وشهر مثال - [00:10:44](#)

على هذا من هو نعم نعم له محمود ابن هذا محمود ابن الريبع له خمس سنوات وظاهر انه ميز هذا محمود بن ربيع صحيح البخاري
الظاهر انه ميز قال عقلت عن النبي وسلم - 00:11:05

مجة مج الوجه وانا ابن خمس سنين محمد ابن ابي بكر الصديق ولدته امه في ذي الحليفة في آا ايام الحج او لما بات النبي ذي
الحليفة بات بها يوما وليلة - 00:11:25

فولدته في ذي الحليفة. في اخر حياة النبي عليه السلام قبل موته بنحو من من ثلاثة وثمانين يوما صغير دون التمييز وصحابي. ولهذا
لا يشترط الصحابي التمييز لا يشترط الصحابي التمييز - 00:11:51

بشرف الصحابة لكن حديثه حكم المرسل لان مثل هذا لان مثل هذا في الغالب ان حديثه يكون يعني عن كبار التابعين ونحو
ذلك الا اذا جاء واضحا انه حدث عن الصحابة هذا لا اشكال فيه هو او غيره - 00:12:10

اما التابعي ومن لقي الصحابي كذلك الظاهر عبارته لكن بين رحمة الله انه ليس من شرط التابع ان يلقى الصحابي وهو مسلم. فلو لقى
رجل من الناس صحابي قبل اسلامه نصراطي على نصرانيته مثلا - 00:12:34

ثم اسلم بعد موت الصحابي فانه يكون تابعيا ولو كان حال لقي الصحابي كاهرا هل يشترط التمييز كما هل يشترط التمييز او لا
يشترط كما لا يشترط الصحابي في خلاف والجمهور على انه لا يشترط لان قالوا من لقي - 00:12:56

وهذا هو الاقرب وابن حبان وجماعة يقولون لا بد ان يكون يحفظ يشترط التمييز ان يميز ويحفظ. لكن هذا فيه نظر ومن اهل
العلم من قال يشترط البلوغ اشترط البلوغ - 00:13:23

والصحيح ان هذا لا يشترط لانه اه في هذه الحالة له وصف الصحابة له وصف اتبع لكونه لقي الصحابة واسلم يعني اذا كان مسلم او
بلغ ولو لقي غير بالغ او ميز ولو لقيه وهو غير مميز - 00:13:39

والتابعون طبقات التابعون طبقات كثيرة مثل الصحابة طبقة العشرة واهل الشجرة الى غير ذلك والتابعون
كذلك منهم الكبار كبار التابعين ومن الكبار المخضرمون مثل ابو مسلم الخوارزمي ابو عثمان النهدي - 00:14:06

الشيباني سعد بن ایاس الشيباني وكذلك جماعة ابو رجاء العطاري جماعة من التابعين كبار وكذلك ابو ذئب الهذلي هذا ايضا قصته
عجبية هذا قدم في المدينة لكي يلقى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:36

فلما قدم كان وصوله بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. فيقال انه رأه قبل دفنه رأى النبي عليه الصلاة والسلام بعد وفاته يعني لو
رأى الانسان النبي عليه السلام بعد وفاته ما يكون صحابي - 00:15:01

يكون تابعي ويكون تابعيا كبيرا فليس له حكم الصحابة كابي ذئب الهذلي رحمة الله هؤلاء طبقة كبار التابعين ومنهم من هو اكبر
من كثير من الصحابة اكبر من كثير من الصحابة رضي الله عنهم من سعيد بن غفلة - 00:15:18

ابن غفلة كان في الجahلية يعني قد جاوز البلوغ قبلبعثة قبل الاعلام او اسلم لكنه لم يلقى النبي عليه
الصلاه والسلام وبلغ نحو من ثلاثين - 00:15:47

تجاوز المئة بثلاثين سنة رحمة الله ابن غفلة ومنهم ايضا كبار التابعين لكن ليسوا من المخضرمين وهؤلاء ايضا
من الطبقة العليا وهي الطبقة الثانية بعد الصحابة. الطبقة الاولى هي طبقة الصحابة في كتب التراجم - 00:16:08

والطبقة الثانية طبقة كبار التابعين الثالثة والرابعة متوسطو التابعين. الخامسة صغارهم وصغرهم هم الذين لم يلقوا الا صحابي او
صحابيين مثل الاعمش ويحيى بن ابي كثير موسى بن ابي عائشة - 00:16:35

ويحيى بن سعيد الانصاري جماعة من صغار التابعين جماعة من صغار التابعين لم يثبت لهم الا لقاء واحد وكثير من هؤلاء ثبت لقاوه
لصحابي لكن لم يصح لهم سماع مثل الاعمش لقي انس كما قيل لكنه لم يصح له سماع منه - 00:17:00

وهكذا بقية هؤلاء وبعضهم قد يكون له سماع من واحد من الصحابة فيكون مثلا من صغار التابعين يثبت له سماع من عبد الله بن
سرجس مثل هذا صحابي هذا صحابي - 00:17:26

يعني لقيه بعض التابعين لقيه بعض التابعين فالمعنى فالمعنى ان آا ان هؤلاء من صغار التابعين لكن في الغالب روایتهم تكون عن كبار

التابعين ولذا اذا روى حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام في الغالب يكون معضلا لا يكون مرسل هو مرسل في الاصطلاح لكن يكون بينه وبين النبي في الغالب اثنان - [00:17:46](#)

لا يكون واحد لانه لم يلقى الصحابة وان لقى فانه لم يسمع الا في النادر منهم لم بعظهم سمع لكنه نادر من هؤلاء هؤلاء من جهة الفضل حكم حكم التابعي - [00:18:14](#)

التابعون كما قال مصنف رحمة الله ومن لقى الصحابي كذلك لكن بقيود يعني بقيود وقع فيها الخلاف كما تقدم ومن التابعين من اشتهر بالفقه منهم الفقهاء السبعة عبيد الله ابن عبد الله عتبة ابن مسعود - [00:18:38](#)

عروة بن الزبير والقاسم محمد بن ابي بكر اذا قيل من في الفقه سبعة ابهر روایتهم ليست عن العلم خارجة فقل هم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجه - [00:19:02](#)

نقول هم عبيد الله عبيد الله بن عبد الله بن عوف مسعود عروة بن الزبير القاسم هم عبيد الله عروتك سعيد المسيب ابو بكر وعبد الرحمن ال هشام سليمان بن يسار خارجة بن زيد بن ثابت - [00:19:22](#)

وقد خلاف في بعضهم لكن هذا هو المشهور للفقهاء السبعة بقاء السبعة واشتهروا بالفقه والامامة رضي الله عنهم فلهذا يصنف بعضهم ببعض الاوصاف لاشتهرهم بها ومن المسائل المتعلقة بالتابعين افضلهم - [00:19:37](#)

بعضهم بعض اهل العلم بحث في مثل هذا في افضل التابعين ومنهم من قال هذه مسألة ليس عندنا في فلا فذهب بعضهم الى ان افضل التابعين الحسن البصري هذا قول اهل البصرة - [00:20:01](#)

يقول ابو عبد الله محمد بن خفيف الراجي الحافظ الكبير يقول اهل البصرة افضل التابعين الحسن البصري ويقول اهل المدينة السعيد ابن المسيب ويقول اهل الكوفة اويس بن عامر القرني - [00:20:19](#)

تعرفون اويس بن عامر هذا له قصة في صحيح مسلم وحديث طويل ورواه عمر رضي الله عنه وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خير التابعين اويس اويس القرني الامام احمد رحمه الله قال ان افضلهم سعيد - [00:20:44](#)

لكن من اهل العلم من فضل في مثل هذا فقال ان اريد به العلم فسعيد وان اريد به الخيرية واويس القرني وبعض الفضائل الاخرى مع العلم الحسن البصري رحمه الله - [00:21:07](#)

واستحسن ابن الصلاح وجماعة واختار العراقي زين الدين عبدالرحيم حسين عراقي قال والصواب ان افضل التابعين هو اويس ابن عامر القرني لأن الحديث في صحيح مسلم عن عمر ابن الخطاب - [00:21:29](#)

فصل في الموضوع قال خير التابعين لكن من العلم من قال قال ان النبي قال خير التابعين والخيرية لا تستلزم الافضلية قد يكون خيرهم هنالك فضائل تتعلق بالخيرية وهنالك فضائل تتعلق بالفضائلية - [00:21:46](#)

ولهذا جاء في حديث يروى جود بعضهم يعني ان النبي ذكر عليه الصلاة والسلام ان قوم يكونون في اخر الزمان هل هم خير منكم يعني يجدون من الشدة ولا يجدون على الحق اعوانا - [00:22:07](#)

لكن لا يستلزم منه ان يكونوا افضل من الصحابة فضل الصحابة هذا مقطوع به ولا يلحقهم احد وظائفهم والصحبة التي امتازوا بها ليست لاحد غيرهم واثنى الله عليهم سبحانه وتعالى في كتابه - [00:22:26](#)

والرسول عليه الصلاة والسلام في سنته وما كان منهم من نصرة الدين ونصرة النبي عليه الصلاة والسلام المهج والنفوس والاموال في سبيل الله سبحانه وتعالى هذا امر لم يحصل لغيرهم وهذا في بدء الاسلام - [00:22:45](#)

لكن قد يكون للمتأخر جانب يتعلق بالصبر والشدة التي تحصل مع انه ليس الرسول بين اظهارهم والصحابة كما قال عليه السلام وما يمنعكم وانا بين اظهاركم والوحى ينزل جاء في الحديث لكن قوم - [00:23:04](#)

بعدكم يجدون صحفا يؤمنون بها ولم يروني والمسألة المتقدمة ايضا في مسألة التابعين وانه من رأى الصحابي هذا الفضل يحصل بمطلق الرؤية. حتى ولو كان التابعي لا يبصر اعمى - [00:23:30](#)

او كان الصحابي كذلك مثل ما تقدم في وصف الصحبة لو كان الصحابي مثلا اعمى فانه يأخذ وصف الصحبة. ولهذا جاء في حديث

طوبى لمن امن بي ورآني وطوبى ثم طوبى لمن امن بي - 00:23:53

ولم يرني قال رآني فعلم وعلقها بقوله هو لم يرني يعني بعد ذلك. فدل على تعلق الوصف بالرؤيا تعلق الوصف بالرؤيا وهذا يحصل حتى ولمن هو دون التمييز نعم قال رحمة - 00:24:14

قال رحمة الله تعالى والمسند مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال. فان قل عده فاما ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم. او الى امام ذي صفة عليه كشيبة. فالاول العلو المطلق والثاني العلو النسبي. نعم - 00:24:45

يقول رحمة الله والمسند انتقل الان رحمة الله الى بحث اخر الى قبل ذلك ايضا مسألة مهمة تتصل بالتبعي لماذا العلماء اعتنوا في مصطلح التعريف التابعي لماذا؟ هذه ايضا امر مهم لابد ان يتبناه عليه - 00:25:08

نبه عليه العلماء لماذا ظبطوا التابعي وقالوا انه من لقي الصحابي كذلك هذا هو التابعي من لقي الصحابي حتى تميز في الاخبار لانه حينما يقول التابعي قال رسول الله وسلم - 00:25:33

فله حكم. واذا قال الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فله حكم فاما قال الصحابي للتبعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون مرسل يكون مرولا وكذلك اذا - 00:25:51

اه اسنده الى النبي عليه الصلاة والسلام فلا يثبت له الاتصال لان بينه وبين النبي واسطة ولم يسع النبي عليه الصلاة والسلام. فلهذا اذا عرفت ان فلان تابعي وقال قال رسول الله وسلم - 00:26:07

علمت ان هذا الحديث فيه سقط في السندي سقف السندي ثم اذا علمت ان هذا القائل من كبار التابعين او من المخضرمين يغلب على ظنك ان الساقط واسطة واحدة صحابي يغلب - 00:26:23

يكون اكثر واذا كان الذي قال ذلك من صغاري التابعين في سقط لكن في الغالب انه يكون اكثر من واحد فان كان من متواسطيه فهو محتمل هذا يحتاج الى البحث والنظر لكن لا يلزمك ان تعرف كم واسطة لان قد لا تجد اصلا - 00:26:40

انما من حيث الجملة تعلم انه حديث مرسل وفرق بين ان يكون المرسل تابعيا كبيرا وبين ان يكون تابعيا صغيرا ولهذا وهذا مبحث يتعلق بحكم المرسل لكن منهم من قال ان مرسل التابع الكبير حجة - 00:27:04

بخلاف مراسيم صغاري التابعين منهم فرق بين بعض المراسيل دون بعض فقالوا ان بعضهم ان ان بعض التابعين مراسله حجة وبعض الناس حجة والصواب ان جميع المراسين ليست بحجة لكن يختلف - 00:27:28

المرشد فان كان صحابيا صغيرا واظعن من مرسل التابع الكبير. وكذلك اذا كان التابعي من عرف ان مراسيله ضعيفة قد يكون اكبر من غيره وهذا قد نبه عليه العلماء وذكروا ان مراسيل بعض التابعين شبه الريح كلا شيء - 00:27:47

يعني لا يعبأ بها حتى تعلم مسند او يأتي لها ما يقويها من مرسل اخر يعلم ان كليهما لم يأخذوا من شيئا واحد قال رحمة الله والمسند مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال - 00:28:09

المسند هذا اصطلاحا والا فالمسند في اللغة كل من اسنده كل من اسد سواء كان الذي اسنده تابعي او صحابي او تابع تابعي لكن مراد هنا الاسناد الخاص في الاصطلاح - 00:28:32

اما من جهة اللغة كل من قال قوله واسنده فان قوله يكون مسندنا هذا من جهة اللغة لكن من جهة الاصطلاح مرفوع يخرج المقطوع والموقوف المقطوع والموقوف غير مرفوع لان المقطوع قول - 00:28:55

قول التابعي والموقوف قول الصحابي مرفوع صحابي يخرج التابعي فمن دونه مرفوع التابعي من دونه هذا ليس مسند بل يكون مرولا يكون مرولا بسند في سند ظاهره الاتصال يخرج - 00:29:20

المسند الذي فيه انقطاع لو كان او فيه اعطال او كان قاصحا بلاك في المسند انقطاع في المسند اعطال هذا ايضا يخرج لكن المرسل يخرج بقول الصحابي - 00:29:51

وهم يقولون انه يدخل فيه المدلس والمرسل الخفي يعني لو روى الصحابي حديث من طريق بقية بن الوليد مثلا قوله ولد مسلم ونحو من المدلسين فإنه يكون متصلة عندهم. ما دام ليس في علة انقطاع - 00:30:13

ولا اعظام سند ظاهر الاتصال هذا عندهم مسند فلا منافاة بين المسند وكونه فيه تدليس لانه لا يشترط في المسند ان يكون صحيحا
لان الصحيح هذا بحث اخر. يتعلق بالنظر في الخبر - [00:30:36](#)

انت اذا اردت ان تنظر في هذا المسند تحكم عليه هذه مسألة اخرى لكن نقول هذا مسند لانه بسند ظاهره الاتصال المدلس حينما
يروي مثلا عن شيخ يروي مثلا الويلد عن الاوزاعي هو من شيوخه - [00:30:56](#)

والتقى به هذا ظاهر الاتصال وان كان مدلسا ولا نحتاج به مدى مدلس هذا يضعف هذا يضعفه فلا يلزم من قوله المسند ان يكون
صحيحا شرطه امران ان يكون مسندنا - [00:31:17](#)

الامر الثاني ان يكون مرفوعا هذا هو المسند فاذا اجتمع الوصفان كان مسندان فينظر في المسند الى المسند والى المتن المسند النظر فيه
بامرین من جهة المسند ومن جهة المتن - [00:31:39](#)

فاذا جاءنا حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام في اي كتاب من كتب الحديث وليس فيه انقطاع ولا اعظام نقول هذا حديث مسند
مرفوع الى النبي عليه السلام مع مسند لانه متصل ظاهرا وانه مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:01](#)

المعروف النظر فيه الى المتن عندنا المرفوع وعند المتصل ثلاث اصطلاحات هل هي واحد او فيها خلاف هل هي واحد او
هي مختلفة الصحيح انها مختلفة. فالمسند ينظر فيه - [00:32:30](#)

الى الاسناد والى المتن. فاذا كان المتن مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام ليس من قول التابعي وليس من قول الصحابي فهذا
يسوى مسند اذا كان عندنا اذا كان عندنا خبر - [00:32:53](#)

او حديث مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام الى النبي عليه الصلاة والسلام لكن فيه انقطاع في اعظام هذا مسند وغير مسند نعم
صار منقطع او معرض ليس مسند لانه فات شرط من شروط المسند - [00:33:13](#)

وهنا يكون بسند ظاهر اتصال. هذا هذا انقطاع ظاهر. الاعظاء الانقطاع ظاهر واضح. لانه سقوط سقوط راويين الانقطاع سقوط راوي
المعلق من اول السقوط كذلك المرسل سقط منه بيته وبين النبي عليه السلام واحدة واكثر - [00:33:35](#)

اذا كان تابعي لكنه مرفوع المرسل مرفوع اذا قال رسول وسلم اذا او كذلك اذا كان منقطع او معرض وهو مرفوع الى
النبي عليه نقول مرفوع ما نقول مسند - [00:33:59](#)

اما لانه مرسل او لانه منقطع لانه معرض او لانه معلق شرطه كونه مرفوع النظر فيه الى المتن بس ما دام الحديث فيه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:19](#)

وله سند المسند هذا لا ننظر اليه نقول هذا مرفوع وفي المرفوع لان النظر فيه الى المتن الاصطلاح الثالث المتصل النظر فيه
للاسناد النظر فيه ولها ايش قال الحافظ؟ بسند ظاهر الاتصال - [00:34:36](#)

اذا كان عندك خبر خبر متصل خبر متصل وهذا الخبر دون النبي عليه الصلاة والسلام ليس مرفوع للنبي عليه هذا نسميه ماذا نسميه
متصلة اذا كان من قول التابعي او من قول من قول الصحابي مثلا او من قول التابعي او - [00:35:01](#)

تابعى التابعى وكذلك ايضا مسند سند ظاهر الاتصال يشبه المرفوع يشبه المسند المرفوع لكنه يكون مسند موقوف مسند مقطوع
مسند موقوف من قول الصحابي مقطوع من قول تابع من قول التابعي - [00:35:33](#)

اذا كان بسند ظاهر اتصال وليس من قول النبي عليه السلام هذا نسميه مسند هذا هو احسن ما يقال في هذه الاصطلاحات الثلاثة
وفيها خلاف فيها خلاف لكن هذا حرره بعض - [00:35:58](#)

المتقدمين رحمة الله عليهم وهو ظاهر ايضا كلام الحافظ رحمة الله. حيث جعل المسند هو مرفوع الصحابي بسند ظاهره الاتصال
ولهذا قال والمسند مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال قال رحمة الله - [00:36:14](#)

فان قل عدده ناسب ان يذكر بعد المسند شيء من احكام المسند لان هذه الاحكام التي يذكرها الحافظ رحمة الله تفيد الناظر في هذا
الفن حتى يفرق بين هذه الاسانيد - [00:36:38](#)

ويقول مثلا وفي المرووعين النبي عليه الصلاة والسلام وقد يكون هذا المرووع ضعيف كما تقدم والمسند يكون اقل ضعفا منه لان

انقطاعه ليس بظاهر او سنه ضع الاتصال. وهذه احكام تتعلق بالنظر في السندي - 00:37:05

والبحث فيه ولهذا قال فان قل عدده قل عدد السندي قل رجاله. قل رواه فاما ان ينتهي الى النبي او الى غيره الاول العلو المطلق والثاني العلو النسبي يعني فاما ان ينتهي النبي صلى الله عليه وسلم او الى امام ذي صفة علية كشعبة. فالاول علو المطلق والثاني علو النسبي - 00:37:28

ان قل عدده قل عدد السندي ان انتقل رحمة الله الى وصف من اوصاف السندي فاما ان ينتهي الى النبي عليه الصلاة والسلام واما ان ينتهي الى امام ذي صفة - 00:37:57

عليه يعني امام اتصف بالحفظ والفقه والامامة الرحلة في العلم وطلب العلم ومعرفة الرجال والرواية والتمييز بينهم بصفة عالية عالية فهذا يرغب في القرب منه قال رحمة الله نعم الى امام ذي صفة علي كشبة - 00:38:15

هذا هو ابن حجاج الواسطي رحمة الله ابو بسطام في سنة مية وستين للهجرة كذلك مثيله آسفيان الثوري بل هو اجل منه سفيان بن سعيد الثوري في سنة واحد وستين ومئة - 00:38:47

او مالك تو سنة تسعه وسبعين ومائة او حماد بن زيد وسنة تسعه وسبعين ومنه ايضا وسنة وفاة مالك هؤلاء ائمه كبار رحمة الله عليهم او سفيان ابن عبيدة سنة ثمانية وتسعين ومئة - 00:39:07

المهدي كذلك في هذه السنة او يحيى بن سعيد القطان كذلك توفوا في هذه السنة رحمة الله عليهم عبد الرحمن هؤلاء ائمه كبار يرغب في الوصول اليهم لكن العلو الاعظم والعلو - 00:39:21

الاعلى والعلو الذي هو قربة كما يقول بعض العلماء قرب الاسناد قربة الى الله قربة الى الله. وقال احمد رحمة الله قرب الاسناد سنة عن سلف سنة عن وهذا كان في عهدهم - 00:39:39

واضح بين لكن بعد ان دونت الكتب صار العمدة على الكتب صار البحث والنظر في هذه الاسانيد الموجودة في الكتب من خلال ترجمات العلماء رحمة الله عليهم قال فان قل عدده فاما ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:58

او الى صفة علي كشبة نعم قال رحمة الله تعالى وفيه الموافقة فالاول تلونوا الاول العلو المطلق والثاني العلو النسبي. نعم. فالاول العلو المطلق وهو المقصود في الحقيقة العلو المطلق هو المقصود وهو المطلوب - 00:40:18

والثاني العلو النسبي هذا القصد اليه سبب ايضا للعلو المطلق. العلو المطلق والعلو في السندي ما زال العلماء يبحثون عن قدما ويجهدون في النظر في الاسانيد العالية الاسانيد التي يكون بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام فيها عدد - 00:40:41

قليل المقصود من ذلك العلو الحسي والعلو المعنوي ليس مجرد العلو لا المقصود ان يكون الاسناد عاليها وان يكون رجاله ايضا لهم الصفة العالية اما مجرد العلو بلا نظر في الاسانيد - 00:41:11

فهذا في الحقيقة قد يكون نزوا في المعنى. معنى ان يكون اسناد عالي لكن من طريق متراك او من طريق كذاب هذا في الحقيقة لا يجوز لوايته لأن فيه ترويج هذه الاسانيد الباطلة - 00:41:36

انما المراد العلو الحسي والعلو المعنوي وكلما قرب العهد بالنبي عليه الصلاة والسلام كان القرب او العلو اقرب وهذا يختلف بحسب العصر في حديث زمان مثلا في عهد الصحابة رضي الله عنهم يأخذون عن النبي مباشرة - 00:41:52

وبعض الصحابة لم يأخذ عن النبي عليه الصلاة والسلام كثير الاخبار يحتاج ان يروي عن كبار الصحابة مثل ابن عباس كان يروي كثيرا من اخبار عن عمر رضي الله عنه وعن عبد الرحمن ابن عوف وابن عباس رضي الله عنه بعد ما توفي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:42:14

بادر الى العلو في الاسناد يعني من من الصحابة الذين اجتهدوا الى العلي لانه رضي الله مما فاته لانه لما مات النبي عليه قبل الاحتلال وهو كان رضي الله عنه فقيها حبرا واخبار فظائله معلومة - 00:42:36

لكن فاته من حديث النبي شيء كثير لانه يعني كما لا يخفى كان صغيرا لما توفي النبي عليه الصلاة والسلام لم يدرك يعني ما الغزو معه هو السفر معه في كثير من الاسفار - 00:42:56

وكذلك ايضاً صحبته في كثير من ذهابي هنا وهنا لكنه اجتهد بعد ذلك في صحبة النبي عليه السلام ونقل عنه اخباراً كثيرة رضي الله عنه ثم لما توفي النبي عليه الصلاة والسلام - [00:43:17](#)

بادر إلى تحصيل السنة أن يعلو وروى الداني بسند صحيح عنه رضي الله عنه قال لما توفي النبي عليه الصلاة والسلام وله ثلاثة عشر عام قال قلت لرجل من الانصار - [00:43:36](#)

يعني من الشباب الذين هم في سنه لينظر إلى حديث النبي عليه السلام ولنطلب عن أصحاب النبي عليه الصلاة والسلام لأنهم كانوا متوافرین كانوا متوافرین بوفاة النبي عليه الصلاة والسلام كانوا في المدينة - [00:43:50](#)

كبار الصحابة فقال ذاك الانصاري له يا ابن عباس ويحك يظن ان الناس يحتاجون اليك واصحاب النبي وسلم متوافرون الكبار قال ابن عباس رضي الله عنهم فتركته لما انه لم يجهه إلى ما تركته - [00:44:05](#)

قال فجعلت اطلب العلم واذهب إلى بيوت الصحابة فأتي احدهم في القائلة فيجلس على عتبة الباب تشفى عليه الريح والشمس بحرارتها ولا يطرق بابه وقت القائلة انظر إلى ادب عظيم - [00:44:29](#)

لكن ابادر حتى لا يفوته شيء فإذا خرج الصحابي وجد ابن عباس على على العتبة الباب قال يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرتني بانك موجود - [00:44:50](#)

او اتيك انت احق ان اتيك ويأخذ الحديث عنه ثم بعد مدة بعدها حصل العلم وجمع علماً عظيماً يحتاج الناس إلى علمه رضي الله عنه خاصة بعدها توفي كثير من الصحابة فاجتمع الناس وكثروا عليه - [00:45:05](#)

مع ما اعطي من العلم والفقه فيسائر الفنون قال فمر بذلك الانصاري صاحبه الاول الذي دعاه ان يكون معه فلما رأه الناس يأخذ العلم قال له انت اعقل مني - [00:45:28](#)

انت اعقل مني ابن عباس سعى إلى طلب العلو حتى لا الصحابة لانه يموت من يموت منهم فيفوت عليه ما يفوت ومما يروي في هذا الباب الحديث المشهور حديث جابر ابن عبد الله - [00:45:46](#)

لما رحل إلى عبد الله بن انيس كذلك ايوب ابو ايوب لما رحل إلى عقبة بن عامر كما عند احمد وفي رواية عند احمد انه رحل إلى رجل آخر من الصحابة - [00:46:05](#)

روها باسنادين لكن الحديث المشهور الذي رواه البخاري معلقاً مختصراً مجزوماً به انه قال رحل جابر ابن عبد الله إلى عبد الله بن عيسى وقال رجل من الصحابة في حديث - [00:46:15](#)

ومما قيل ان جابر رحمه رضي الله عنه رحمه كانت رحلته لاجل ان يعلو بهذا الحديث وهو الا هو قد سمع به سمي به لكن اراد ان يعلو به او ان يأخذه عن رجل اخر من الصحابة - [00:46:31](#)

ورحل شهراً كاملاً رضي الله عنه لاجل ان يسأله عن حديث واحد كما قال احمد رحمة الله العلو سنة عن من سلف العلو سنة عن سلف. وكان الصحابة رضي الله عنهم - [00:46:49](#)

وكانوا مشغولين بأمر الحرف والزراعة كانوا يتناوبون النزول لم يكن احدهم يقول انا اقوم العمل وانت تسمع لا ما كان يؤثر في هذا ثم وقع لعمر مع صاحبه وكان ينزل يوماً وانزل يوماً - [00:47:09](#)

ولا يترك العمل بتحصيل الرزق لكن كانوا يعملون بالاصلاح ويتناوبون والقصص في هذا كثيرة. فلهذا قال رحمة الله الاول العلو المطلق كما تقدم بعد عهد الصحابة رضي الله عنهم جاء التابعون - [00:47:30](#)

التابعون مباشرةً عن الصحابة ليس بينه وبين النبي الا واحد ثم بعد ذلك جاء بعدهم اتباع التابعين من اشهر من صنف مالك رحمة الله ومالك له اسانيد عالية يروي باسناد ثانية كثيرة - [00:47:53](#)

عن نافع عن ابن عمر ليس بينه وبين النبي علي عليه الصلاة والسلام الا اثنان سند عالي لكن بالنسبة للتابعين هذا سند نازل وسند مالك رحمة الله بالنسبة لمن بعد السند عالي - [00:48:16](#)

سند عالي فجاء الذين بعده فكان الاسناد الثلاثي هو السند العالى في عهد الامام احمد رحمة الله له ثلاثيات لكن ليس له ثنائى لكن

الثالثي بن شمالك سند نازل العالى - 00:48:36

السند الثنائى ويروى كثيرا بهذا امر نسبى مسألة العلو ولهذا احمد رحمة الله لتقديمه ثلاثياته كثيرة جاوزت الثلاث مئة يعني ثلاث منة واحد وثلاثين في بعطف نخشش شرح ثلاثيات السفاريني - 00:48:58

يعنى بلغنى انه اكتر من هذا وان بعضهم يعني تتبعها وووجد زيادة في هذا هذا ينظر في ثلاثة احمد رحمة الله المطبوعة او الموجودة تفوق الثلاث مئة الدارمي رحمة الله - 00:49:17

شيخ مسلم رحمة الله عبد الله عبد الرحمن الدارمي له خمسة عشر ثلاثي البخاري قبل ذلك البخاري رحمة الله سنة ست وخمسين ومئتين والداني سنة خمس وخمسين ومئتين ويhammad قبلهم سنة واحد واربعين ومئتين - 00:49:34

له اثنان وعشرون ثلاثيا البخاري تدور على ثلاثة من الصحابة السالمة الاكوع وانا شو مالك وعبد الله بن بشر عبد الله ابن بشري واكثر ثلاثيات البخاري عن سلف الاكوع ورواهوا واكثر الاسانيد رواها - 00:49:56

عن سلمة من طريق المكي يقول البخاري حدثنا المكي ابن ابراهيم عن يزيد ابن ابي عبيد عن سلم الاكوع وله ايضا عن سلمة اسناد اخر روى عنه سبعة عشر ثلاثيا. بعضهم قد يكون فيها تكرار - 00:50:20

سبعة عشر ثلاثي عن سلم الاكوع وعن انس بن مالك اربع اسانيد ثلاثة هي واحد وعشرون. وعن عبد الله بن يوسف ثلاثي واحد ثلاثة واحد هذه اثنان وعشرون ثلاثيا اما بقية اصحاب الكتب - 00:50:38

التسعة يعني عندنا الامام مالك وعندنا احمد والدارم والبخاري هؤلاء الاربعة من التسعة لهم اسانيد ثلاثة البقية خمسة اصحاب السنن كلهم ابو داود والترمذى ومسلم ليس عندهم ثلاثي الا ان ابن ماجه عنده ثلاثيات كلها لا تصح - 00:51:03

خمسة اساليب ثلاثة طريق جبار مغلس عن كثير ابن سليم وهم متراوكان فهي في حكم العدم لا عبرة بها خمسة اسانيد لا تصح والترمذى له اسناد ثلاثي واحد دلوقتي عمر ابن شاكر - 00:51:27

آآ عن ولایة انس رضي الله عنه انه عليه السلام قال القابض على دينه كالقبر الجمر وعمر شاكر ضعيف هذا الاسناد واحد وهو ضعيف. يعني بهذا الطريق لكن قد يكون له طريق اخر لكن بهذا الطريق - 00:51:47

اما مسلم فليس عنده ثلاثي اعلى اساليب الريع اربعة. وابو داود كذلك اعلى عشان الاربعة ذكر عنده خبر اختلف فيه عند ابي داود انه يعني قيل انه رباعي الثالثي. قيل انه - 00:52:03

ثلاثي لكن عند النظر تبين انه آآ ليس ثلاثي لكن بعضهم اوهما ظاهر السند النسائي لكن ليس ثلاثيا فتحرر ان ليس لهوى الخمسة اسناد ثلاثي ليس هناك اسناد ثلاثي يثبت - 00:52:23

اما الاسانيد النازلة فالامام البخاري رحمة الله تعالى يروى وبالرباعي والخامسي والسادسي ربما يعني جميع الاعداد Heidi الى التسعين. وانزل سند له رحمة الله يعني له سند - 00:52:44

بتسعة رجال عراقي حديث زينب بن جحش ان النبي عليه السلام قال دخل عليه محمر الوجه ويقول ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج وmajog وحلق - 00:53:08

قال مثل هذا وحلق الامام الوسطى وهذا رواه عن اسماعيل ابن ابي اويس وما ينتقي حديثه قال حدثني اخي وهو عبد الحميد بن ابي اويس عن ابن بلال وسلیمان بالالمدنی عن ابن ابي عتیق عن الزہری عن عروة - 00:53:24

عن زینب بنت ام سلمة عن ام حبیبة بنت ابی سفیان عن زینب بنت جحش عن زینب بنتی جحش هذا اعلى سند للبخاري رحمة الله يروی به اسناد تسعين وله اسناد ثماني ايضا - 00:53:46

روى به قصة كعب مالك ايضا بشمال ثماني وله اسناد ثماني اخر من حديث ابی هريرة ان النبي عليه السلام قال من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل عضو منه عضوا منه - 00:54:04

من النار حتى فرجه هذا رواه بأسناد ثماني وهذه الاسانيد منها ما يكون عاليا ومنها ما يكون ازيد. لكن هذه الاسانيد وان كانت نازلة هي خير من الاسانيد لتكون عالية من جهة الحس يعني قرب الزمن - 00:54:18

لكن هي نازلة من جهة المعنى. لأن في اسانيدها من هو متهم يعني من هو متهم وليس بمن هو متهم او متزوك ونحو ذلك وهناك ايضاً ان سائله اسناد انزل من هذه الاسانيد - [00:54:41](#)

او اسناد عشاري يقول رحمة الله هذا اطول اسناد او يعني قال ان هذا الاسناد هو اطول ما رأيت ورواه عن ابن بشار عن عبد الرحمن مهدي عن زائدة ابني قدامة زائدة نوع - [00:55:05](#)

عن زائدة ابن قدامة بسند رحمة الله عن منصور عن هلال ابن يساف عن ربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن ابن أبي ليلى عن امرأة عن امرأة وهي امرأة ابي ايوب عن ابي ايوب رضي الله عنه - [00:55:25](#)

ان النبي عليه السلام قال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن قال ان هذا هو اطول اسناد يعني طرق الاسناد في زمانه رحمة الله وللنائي رحمته سنة ثلاثة فوق المئة بثلاث سنوات رحمة الله - [00:55:44](#)

وكانوا ولادة سنة مئتين وخمسة عشر رحمة الله في طبقة الائمة الستة رحمة الله عليهم لكنه عمر يعني مات وله ثمان وثمانون سنة رحمة الله العبرة كما تقدم بعلو الاسناد من جهة - [00:56:06](#)

المعنى بعلو الاسناد من جهة المعنى. ولهذا قال فالعلو المطلق فالاول العلو مطلق وهو المقصود وهو العلو الى النبي عليه الصلاة والسلام وكان السلف يحرصون على مسألة العلو يجتهدون في تحصيل الاسناد العالي - [00:56:27](#)

ويجمعين مما نقل عن رحمة الله انه قيل له عند وفاته ماذا تشتهي قال بيت خالي واسناد عال بيت خالد واسناد عليه وكان رحمة الله يحيى اجمعين يجتهد في الرحلة - [00:56:46](#)

في تحرير الاسانيد ايضاً تقدم اعظم اسباب بيانها عشباب بيانها وهذا له تعلق بالعلو من وجهه ايضاً له مصلحة حينما يريد ان يعلو بالسند وينظر حتى يصل الى من رواه - [00:57:11](#)

هذا له علاقة بالعلو له علاقة بالنظر يعني تقدم معنى الحديث الذي اشار اليه العراقي رحمة الله في قوله والحديث عن ابي قد اعترف واضعه فبئس ما اقترف يقول اهل العراق والحديث عن ابي قد اعترف - [00:57:38](#)

واظنه اعترف كيف اعترف لان رجل من اهل العلم تتبعوا حتى وصل اليه واظنه شعبة رحمة الله قصة لا اذكرها لكنها مذكورة القصة يمكن تتبعها ينظر من اخرجها لكنها مشهورة هذه القصة ومذكورة - [00:57:57](#)

كلاماً يدل عليها هذا حديث رواه رجل مثل ما تقدم ان بعض الوظاعين رروا اخبار لا اصل لها خاصة بفضائل السور نحو ابي عصمة اذا رأى الورى اذا اذ رأى الورى - [00:58:19](#)

زعموا نأوا عن القرآن فافتقر لهم حديثاً في فضائل السور عن ابن عباس فبئس ما افتكر. والحديث عن ابي قد اعترف واضعه. فبئس ما اه ما اقترف فهذا الحديث مروي عن ابي والواطع وضع عن ابي لان ابي - [00:58:37](#)

مشهور بعلم القرآن والنبي قال اقرأكم ابي فوضع الحديث البنك ان عن ابي ان النبي عليه من قرأ سورة البقرة فله كذا من قرأ سورة عمران فله كذا من قرأ سورة النازل له كذا المائد هكذا - [00:58:56](#)

ده اخر القرآن لا يستحبون فهذا العالم اراد جاءه السند من طريق فلان وفلان وربما بعض الرجال يعرفهم مساء الفلام من حدثك وعن فلان فرحل منح الفلام في بلد اخر - [00:59:09](#)

من حدثك فلان في بلد اخر رحل مدة طويلة يعني عدة اشهر يتبع هذا الحديث حتى كمان حدتك؟ قال فلان اذا قال حدثني فلان رجل شيخ قال اما مع قوم له - [00:59:32](#)

يذكرهم اين هو؟ قال في المكان الفلاني فدخل بيته فوجد شيخاً كبيراً وحوله قوم وله صوت او نحو ذلك فقال من حدثك انا ما حدثني احد لكن كما قال ابو عصم ونحو ذلك وضعيته حسبة - [00:59:54](#)

رأيت الناس يعني اعرض القرآن ثم تبين له ان الحديث انتهى الى هذا الواقع اعترف كما قال عراقي والحديث عن ابي قد اعترف واضعه فبئس ما اقترف لا شك ان هذا - [01:00:18](#)

فيه ظرر عظيم انتشار الاحاديث المكذوبة والموضوعة على النبي عليه الصلاة والسلام لكن كما قال العراقي فقيض الله لها نقادها

فيبنوا بنقدتهم فقيض الله لها نقدا. فيبنيوا بنقدتهم فسادها - 01:00:36

كما قال عبد الله المبارك رحمة الله يبقى لها الجهابذة ينخلونها خلا وهكذا فعلوا هذا من حفظ الله سبحانه وتعالى لهذا الدين تبين ان العروة قسمين. العلو مطلق والعلو النسبي. سواء علو مطلق لانه ليس فوقه علو. علو الى النبي عليه الصلاة والسلام في هذه الاحاديث

- 01:00:55

والعلو النسبي علو الى امام من الائمة الذين يجمع حديثهم. من الائمة الكبار كما ذكر رحمة الله كشعبة وغيره. نعم قال رحمة الله وفيه الموافقة وهي الوصول الى شيخ احد المصنفين من غير طريقه والبدل وهو الوصول الى شيخ شيخه كذلك - 01:01:20 والمساواة وهي استواء عدد الاسناد من الرواية الى اخره مع اسناد احد المصنفين. والمصافحة وهي الاستواء تلميذ ذلك المصنف. نعم يقول رحمة الله وفيه يعني لما فرغ فرغ من العوه واشار اليه الى علو الاسناد - 01:01:41

يبين ان العلماء اصطلحوا على انواع من اصطلاحات في العلو وهذه في الحقيقة من ملح هذا العلم ليست من صلب هذا العلم تسمية اصطلحوا عليها الموافقة بدل المساواة المصافحة لكن - 01:02:05

معرفتها تفيد طالب العلم حينما يقرأ كتب الترجم كتب التاريخ التي ترجم للرواية ايضا فانه يقول مثلا فوافقناه او صافحناه او وقع بدلانا ونحو ذلك - 01:02:34

او ساوينا فلانا باسناده حتى تفهم لانها كانت مستعملة وكان اهل العلم يستعملون هذا وخاصة في الكتب التي يروونها بالاسانيد وهذا يقع كثيرا في تهذيب الكمال وفي سير اعلام النبلاء - 01:03:04

وفي كثير من الكتب التي يترجم لها لائمة الحديث والرواية يروي هذا المصنف مثلا حديثا باسناده الى البخاري او غيره من اصحاب الكتب فيقول مثلا فوقع لنا موافقة وقع لنا بدلنا وهكذا - 01:03:22

وفي اي في العلو بالموافقة ما هي الموافقة؟ هي الوصول الى شيخ احد المصنفين من غير طريقه مثل البخاري رحمة الله يروي عن قتيبة ابن سعيد محمد بن سلامي كندي - 01:03:46

كذلك شيخه عن احمد بن صالح وغيره من مشايخه رحمة الله عليهم يروي عنهم الحافظ رحمة الله مثل مثلا له لكن هذا له ولغيره. فيقول رحمة الله هو اللي هي الوصول الى شيخ احد المصنفين - 01:04:08

من غير طريقه طريق المصنف يعني طريق طريق طريق مصنف. فالبخاري مثلا اذا قال حدثنا قتيبة قتيبة وروى هذا الحديث عن قتيبة عن مالك ابن انس مالك عنان اذا جاء مثلا رجل - 01:04:31

متاخر عن البخاري فاراد ان يروي هذا الحديث مثلا هذا الحديث اللي رواه البخاري عن قتيبة فلا يرويه من طريق البخاري اذا لهم طريق البخاري ليس في جيد اخرجهم طريق البخاري - 01:04:59

لكن لاجل ان تحصل الفائدة تحصل الفائدة يرويه من غير طريق البخاري تارة يحصل العلو وتارة لا يحصل العلو. لكن بحثه اذا حصل العلو لكن هو قد يكون موافقة مع علو وقد يكون موافقة مع نزول - 01:05:18

قد تكون موافقة مع علو مثلا لو انه اراد ان يروي حديثا رواه البخاري عن قتيبة عن مالك فاذا مثلا رواه الحافظ بن حجر من طريق مثلا البخاري رواه بثمانية - 01:05:38

الى البخاري يرويه بثمانية لا يصل الى اليه الا بثمانية رجال من طريق البخاري ويحتاج ان يرويه من غير طريق البخاري فيروي بسنته مثلا من طريق ابي العباس السراج ابو العباس السراج من تلاميذ البخاري محمد بن اسحاق - 01:05:59

وهذا تأخرت وفاته بعد الثالث مئة رحمه الله فاذا روى عن طريق ابن عباس سراج فانه ابو العباس سراج رواه عن قتيبة رواه عن قتيبة في هذه الحالة الراوي وهو مثل حام حجر - 01:06:25

يتجاوز البخاري ما يروي بطريق البخاري يرويه من طريق ابي العباس السراج الذي هو الان في درجة البخاري. مع ان التلميذ البخاري لكنه في درجة البخاري لأن ابن عباس روى عن قتيبة والبخاري وعن قتيبة. وابن حجر - 01:06:47

باسنادهم طريق ابي العباس سراج فلما وقع ابو العباس السراج مكان البخاري يقول وافقنا وافتقت البخاري وافتقت البخاري اتفق هو

والبخاري معنا انه رواه من غيري البخاري فوافق البخاري في روايته لهذا الحديث عن قتيبة. فتوافق في الرواية عن قتيبة -

01:07:04

وافق في الرواية عن قتيبة هذا يسمونها موافقة وهو الرواية من غير طريق البخاري بل من طريق شيخه وهذا قد تقع بعلو فيكون موافقة بعلو وقد يكون بغير علو يكون لوراهم طريق البخاري رواه مثلا -

01:07:35

في سبعة واذا روى من غير طريق البخاري رواه في ثمانية هذى موافقة لكن مع غير العلو وهي اصطلاحات لكن هو يقول وفيه يعني في العلو وفي العلو الموافقة ونقول ايضا في العلو -

01:07:57

ونقول ايضا في الموافقة اه ما لا يكون علوا ما ليس ما لا يكون لان الظابط فيها هو ان تروي من غير طريق البخاري ان تروي من غير طريق البخاري -

01:08:17

ان وقع العلو اذا رویت من غير طريقه والنزول اذا رویت من طريق البخاري اجتمع العلو والموافقة هذا هو وهي الوصول الى شيخ احد المصنفين كالبخاري مثلا او ابو داود -

01:08:35

مثلا علي القعدي فانت اذا رویت حديثا مثلا من طريق ابو انطليق ابي داود مثلا يكون لك يعني كان حافظ رحمه الله يكون له بثمانية او تسعه فيكون نازلا فاذا رواه من غير طريق ابي داود عن القعدة مباشرة عن القعدة مباشرة -

01:08:56

رواہ مثلا بثمانية او ستة او سبعة يكون موافقة مع العلو شيخ احد المصنفين البخاري او غيره وسواء كان متقدم او متاخر والبدل وهو وهي الوصول الى شيء وهو الوصول الى شيخ شيخه كذلك. هذا هو البدن -

01:09:18

يعني وصول الى شيخ شيخك يعني من غير طريقة من غير طريقة مثلا في الحديث لو انه مثلا حديث قتيبة المتقدم الذي رواه عن مالك رواه عن مالك رواه القع نبي عن مالك -

01:09:43

يأتي الحافظ الحجر رحمه الله فلا يروي من طريق ان روی من طريق قتيبة صار موافقة لانه روی عن شيخ البخاري. رواه من طريق شيخ البخاري. يقول لا انا اريد -

01:10:06

شيخا بدل شيخ البخاري واضح هذا ليس شيخ البخاري البخاري اذا اثبت شيخ البخاري صار موافقة لكن حينما يقول اريد طريقا او شيخا بدل شيخ البخاري. منو شيخ البخاري قتيبة -

01:10:22

اريد شيخا بدل شيخه القى عن ابي مثلا فيرويه من طريق القعد لا من طريق تيبة طيب في هذه الحالة مالك التقى مع البخاري في ماذا التقى مع البخاري ماذا؟ في قتيبة والا في ايمانك -

01:10:44

ومالك شيخه وشيخ شيخه شيخه اذا هذا هو البدن هذا هو البدن لانه التقى مع البخاري ليس في شيخي اذا التقى معه شيخ هذه موافقة اذا التقى مع شيخ شيخي -

01:11:05

فهو البديل. وهذا يسمى بدل ولا مشاحة. البعض يسميه موافقة عليا هي موافقة في الحقيقة لكن باب الاصطلاح يسمونها بدوا. والا لو قيل اذا روی حديثا من غير طريق البخاري عن شيخه فهي موافقة -

01:11:21

نازلة واذا روی عن شيخ شيخه فهو موافقة عالية فلا بأس المعنى واحد لان الجميع موافقة. لكن سموها بدوا لان الشیخ الذي رواه من طريقه وقع بدوا عن شيخ البخاري -

01:11:41

للبخاري ما روی من طريق قتيبة ما رواه من طريق عن ابي روی من طريق قتيبة وانت رویته من طريق القعدي الذي روی عن مالك فانت التقيت مع البخاري ووصلت -

01:12:02

الى حديث البخاري او وصلت الى شيخ شيخه من غير طريقه كما قال وهي الوصول الى شيخ شيخي كذلك. اي من غير طريقه. اي من غير طريقه واضح هذا والمساواة -

01:12:16

واستواء اسناد عدل راوي الى اخره. مع اسناد احد المصنفين هذى هي المساواة وهذا اصطلاح اخر ايضا. وهذا في الحقيقة ليس لها علاقة بالرواية عن المصنف بل هي اسناد اخر ولا يلتقي مع هذا المصنف. لا في شيخه ولا شيخ شيخه -

01:12:39

بل ولا في نفس الحديث انما هي مساواة لاسناد احد المصنفين باسناد احد المصنفين كما ذكر الشيخ يعني يكون اسنادك الذي تروي

به انت الى النبي عليه الصلاة والسلام يستوي مع اسناد احد المصنفين. هذا هو الاصطلاح عندهم. يعني الى النبي عليه الصلاة والسلام

- 01:13:09

وبعدهم ايضا لا يخصه بالعلو المطلق حتى العلو النسبي اذا كان يروي مثلا عن امام ذي صفة عليا سواه يعني الاسناد هذا ايضا نوع من العلو ولا بأس ولا مشاجحة في الاصطلاح ان يقال مثلا انه سواه في عدد الاسناد - 01:13:35

للوصول الى امام ذي صفة لكن العلو الذي يطلب والعلو المقصود هو الوصول هو الاسناد الذي يكون عاليها الى النبي عليه الصلاة والسلام قال هي استواء عدد الاسناد من الراوي - 01:13:55

الى اخره مع اسناد احد المصنفين مثلا تقدم ان البخاري له تسعة اسانيد لو تسعده اه رواة الذي رواه من حديث زينب بن جحش بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم تسعة - 01:14:18

وهو اعلى اسانيد البخاري. اسناد النسائي عشاري في زمن الحافظ رحمة الله يررون ب السناد تساعي وباسناد عشاري لكن غالباً الاساليب هذى يعني لا تخلو من علة لكنها شيء موجودة فاذا روى الحافظ مثلا - 01:14:41

حديثنا الى النبي عليه الصلاة والسلام ب السناد تشعاعي يكون اسناده هذا مساويا ل السناد البخاري وفي الغالب ان يكون هذا في الاسانيد الطويلة او ب السناد عشاري وفي مصنفات هذا العشريات بعض الحفاظ على العراقي عشريات اسانيد عشارية - 01:15:03

وافتقت وبعضا هنالك التساعية ايضا اساليب التساعية يرويه احد المصنفين ويكون ايش عدد اسانيد عدد رواة اسناد كل هذه الاسامي من هذه الاحاديث تسعة رواة وهو مساو ل السناد البخاري رحمة الله التساعي - 01:15:25

وقد يروي بعضهم في هذا العصر بثمانية في ثمانية ومن فوقهم يروي ما دون ذلك. يعني كلما ارتفع العصر كلما قررت الطبقة من النبي عليه الصلاة والسلام هذا هو هي المساواة وواضح اسمها - 01:15:50

مطابق لمعناها تمام المطابقة. وفي الحقيقة ليس المعنى او المعول عليه هو مسألة العلو معول عليه هو نظافة السند والغالباً هذه الاسانيد التي تروى يعني لا ترى اسناد من هذه الاسانيد - 01:16:12

الا وتراء موجود في بعض الكتب لا يمكن ان يكون هذه الاسانيد المتأخرة ان تروي خبر لم يذكر خاصة في عهد الحافظ رحمة الله وغيره ما يمكن ان يروي حديث - 01:16:29

بهذى الاسانيد ولا يعرف في الكتب ابدا. فلو جاء اسناد هذا العدد في الغالب انه لا يصح مع الكثير من هذه الاسانيد ربما يقع في علة لكن هذا الحديث معروف بالرواية - 01:16:41

وكثير من هذه الاخبار يقول في الصحيحين انما روى هذا الراوي مثلا من هذه الطرق وهي تسعة اسانيد او او تسعة رواة او عشرة رواة كما تقدم قال رحمة الله - 01:16:59

والمحافحة وهي الاستواء مع تلميذ ذلك المصنف هذا هو القسم الرابع مما يبحث في علو الاسناد ويكون من فروع علو الاسناد المحفحة. وهي الاستواء مع تلميذ ذلك المصنف معنى ان يكون - 01:17:14

له مثلا يكون اسناده او عشاريا مثل لو ان البخاري روى عنه احد طلابه هذا الاسناد التساعي يكون عشاريا يكون عشاريا لانه زاد مع الاسناد البخاري نفسه فاذا جاء انسان - 01:17:38

فروي حديثنا ب السناد ب السناد نفسه وهذا الاسناد مساو ل السناد تلميذ ذلك المصنف سمي المحافحة لانه مثلا عشاري وهذا الاسناد ليس البخاري ليس له يعني البخاري رحمة الله انزل اسناد التساعي لكن تلميذه - 01:18:04

روى عنه فيكون اسناده عشاري جاء مثلا من روى اسنادا بعشرة رواة فيكون مساويا او مستويا مع تلميذ البخاري الذي روى عنه هذا الحديث بعشرة رواة سمي المحافحة لماذا المحافحة؟ كانه يقول التقيت انا وتلميذ البخاري - 01:18:32

متى صافحنا وروينا عن البخاري كأنني رويت عن البخاري كما روى عنه البخاري هذا التلميذ لانه روى بعشرة اسانيد روى عن البخاري ب السناد بعشرة رواة وانا رويت ب السناد بعشرة رواة - 01:18:59

وكاننا التقيينا وتصافحنا في الغالب ان تلميذ يلتقي بالتلميذ شيخ فيصافحه مثلا. فسموها اصطلاحا من باب المحافحة لانهما يلتقيان

عند الشيخ ويرويان عنه من جهة انه روى عن البخاري هذا الحديث - 01:19:17

وكان اسناده عشاريا وهذا ايضا اسناده عشاري مساوي لاسناد هذا التلميذ عن البخاري. هذه اصطلاحاتكم يقال ولا في الاصطلاح نعم قال رحمة الله تعالى وهذه في الحقيقة يعني كما لا يخفى - 01:19:40

تقدمن شاء الله انها ليست من متين هذا العلم. هي من ملح ويعني كانت تبحث هذه الاساليب لما كان العصر الرواية بالاسانيد وكانوا يتنافسون فيها وربما ايضا تكون بعض الاسانيد النازلة لهؤلاء الرواتب ربما يكون هذا الاسناد عاليا او نظيفا - 01:20:00

يكون هذا الاسناد نظيفا ويسلم العلة لكن في الغالب ان الاسانيد حينما تطول فانه في الغالب لا تسلم من علة والحمد لله قد حورت السنة دونت كتب في القرون المتقدمة وبين العلماء هذه الاخبار - 01:20:26

وتبعوها وبينوا صحيحتها من ضعيف والله الحمد على ذلك. نعم قال رحمة الله ويقابل العلو باقسامه النزول. فان تشارك الراوي ومن روى عنه في السن او في الباقي فهو الاقران. نعم يقول رحمة الله - 01:20:47

ويقابل العلو باقسامه النزول غير مطلوب المطلوب هو العلو لكن احيانا قد يكون الاسناد النازل حسا عاليا معنى فلو كان مثلا عنده اسناد بثلاثة رجال لكن احدهم متترك - 01:21:05

ويمكن ان يروي هذا الحديث باسناد اخر بطريق اخر باربعة رواة فهذا الرياعي اعلى من هذا الثلاثي وان كان هذا الثلاثي اقصر من جهة الحس لكن هذا اعلى من جهة المعنى - 01:21:38

العبرة بنظافة السند انما اذا اجتمع العلو الحسي معلوم معنوي. هذا لا شك نور على نور فان تشارك الراوي وهذه ايضا من مسميات هذا العلم في بعض القابه وهو لقاء الاقران - 01:21:58

واجتماع الاقران حينما يجتمعون عند شيخ او حينما يروه يرددون عن شيخ ونحو ذلك يقول فان تشارك الراوي ومن روى عنه في السن والباقي فهو الاقران وهذا كثيرا يعني حينما يكون - 01:22:23

الراوي الراوي ومن روى عنه في السن اذا كان اثنين لهما شيخ يرويان عنه او او هما اثنان كل منهم يروي عن الاخر هذا روى عن هذا وهذا عن روى هذا - 01:22:45

سواء كان عند شيخ او انهم او ان كلا منهما روى عن الاخر هذا يسمى الاقران وظاهر كلامه رحمة الله مطلقا ولو كان احدهما شيئا للاخر لكن هذا فيه نظر - 01:23:06

سيأتي تفصيله لانه قال فان روى لانه قال فان تشارك في السن والباقي لان هذا في الغالب حينما يكون في السن والباقي في الغالب لا يكون شيئا له لا يكون شيئا له لانه تشاوى هو واياه في السن والباقي. لكن قد يكون له شيخ بعد ذلك - 01:23:25

يكون التقى مثلا واتفقا في السن والباقي فروى كل منهم عن الاخر ثم بعد ذلك ساق احدهما الاخر في العلم والحفظ والفقه فصار شيئا لاحدهما هذا قد يقع فيه ان يكون - 01:23:48

شيخا له قرنا له. وان كان مستوى محسن. لكن في الغالب ان من يكون مساويا لهذا في السن والباقي انهم الاقران هذا قرن هذا. هذا مساو لها وهذا ما يدعو - 01:24:09

على التعاون على بذل العلم ونشر العلم الجود بالعلم ان يوجد كل منهم بما علم كما كان الصحابة رضي الله عنهم كما قال عمر رضي الله عنه انه كان يتناوب هو وصاحب له - 01:24:26

هذا ينزل اليوم وهذا ينزل يوم فاذا سمع شيئا من العلم اخبره به وقال ان الرسول عليه قال كذا وكذا وكذا مثل ما وقع في قصة في صحيح مسلم في قصة طويلة وفيها ان النبي عليه السلام ذكر حديثا - 01:24:44

ثم فرح به عقبة فقال عمر رضي الله عنه التي قبلها احسن منها فسألها ان يخبره عنه لانه فاته ولم يسمعه يقول عمر رضي الله عنه يعني فرحا العلم والبحث في العلم التي قبلها خير منها او نحو من ذلك - 01:25:01

قال رحمة الله تشارك الرأي مرة في السن والباقي يعني سنهما متقارب ولقائهم مشايخ متقارب لكن هذا ليس بشرط ايضا في السن لو كان احدهم مثلا اكبر من الاخر وكلاهما طلب العلم - 01:25:25

وكان متقاربين في العلم هذا اكبر من هذا وهم جميعا درسا العلم عند مشايخ معينين فالاظهر ايضا انه من الاقران. هذا قد يقع قد يكون يجتمع جماعة من طلاب العلم - 01:25:45

ويكون بينه فارق في السن لكن اتفقا في اللقي فهو من الاقرع في الحقيقة ما لم يكن احدهما شيخا للاخر يعني قد يجتمع مثلا جماعة عند بعض المشايخ ويكون شيخا يلتقي هو وتلميذه عند شيخ لهما - 01:26:03

هذه امور لا تتحصر ولا تنضبط لكن حافظ رحمه الله يذكر الغالب الحافظ رحمه الله يذكر الغالب في هذا ان في الغالب حينما يكون الطالب عند الشيخ الطالب المتقاربين - 01:26:20

وقد يكون الشيخ يمتد به العمر ويطول به العمر اذا يلازمهم بعض طلابه المتقدمين من كثر اخذهم في لازمنا الشيخ ثم بعد ذلك يحدث طلاب علم صغار يحضرون عند الشيخ ويكونون ايضا - 01:26:34

اه مجاملينا لهؤلاء وهو بالحقيقة من وجه اقران ومن وجه اخر يكون احدهما شيخا للاخر هذا ينظر ان كان مثلا الطالب يأخذ عن قرنه هذا الذي هو اكبر منه علما - 01:26:56

واكبر منه سنا فهذا قرنه وشيخه وان كان لا وان كان ان كلا منهما يأخذ عن الاخر وان كان اكبر منه سنا فهو من الاقران لكن حافظ كما تقدم يذكر الاغلى في مثل هذا والا هناك اناس من اهل العلم من امتد بهم العمر - 01:27:18

والحقوا الاحفاد بالاجداد الحقوا الاحفاد بالاجداد يعني يسمع الطالب طالب العلم الصغير ويكون مثلا من هو اكبر منه سنا قد يكون ابا او جده مثلا او بعض طلاب العلم لمن هو اكبر منه سنا - 01:27:40

في هذه الحلقة مع هذا الشيخ فهذه امور اصطلاحية. هذه امور اصطلاحية والحافظ كما تقدم. يذكر وصف العام. وهذه او الاغلب والاكثر وهذى اصطلاحاتي لا يظهر خلافها لانها مجرد تفنن في هذه الاشياء - 01:28:04

انما فيها فوائد فيها فوائد كثيرة عند النظر حينما يكون هذا يقال هذا قرن هذا فهنا يكونان سويا في الاخذ عن الشيخ هناك امور تتعلق بالنقل عن الشيخ اما حينما يتقدم احدهم ويكون اخذ عن الشيخ قبل ذلك ويرجع من جانب اخر - 01:28:23

ملازمة للشيخ بخلاف من تأخر اخذه عن الشيخ نعم قال قال رحمه قال رحمه الله تعالى وان روى كل منهما عن الاخر فالmdbjg نعم يقول وان روى كل اخر فالmdbjg - 01:28:46

mdbjg بمعنى انه يقول يقول رحمه الله وان تشارك الرواى يعني بس انبه على شيء يقول في مسألة ويتشارك الرأي مرة في السن او في اللقي يعني ربما دخل في الحديثmdbjg في - 01:29:07

الاقران يعني لانه ربما دخل في كلام متقدم المدبج عن الاقران. انا اشرت لك المتقدم المدبج لكن ينبغي يعني الفصل في هذا وان الاقران هو ان يكون مثلا طالبين يأخذان عن شيخ وسنهم متقارب وشيوخهما - 01:29:29

ايضا متفقون في الغالب هم يأخذون عن شيوخ معينين وهم متقاربون في السن هذا يسمى الاقران واشرت للكلام السابق اذا اخذ كل منهمما عن الاخر. فإذا اخذ كل منهم عن الاخر فكما قال وان روى كل اخذ المدبج - 01:29:53

المدبج معناه المحسن المزين فقيل المعنى بهذا انه امر حسن وامر طيب من الشيء المدبج والمحسن لان الطالب يتواضع لان الطالب يتواضع لزميله فيأخذ عنه العلم يأخذ عنهه العلم وهذا امر حسن. وقيل المدبج من ديباجتي الوجه - 01:30:12

خدان بتقابلهم واستوائهم في التقابل فكذلك القرینان حينما يلتقيان عند الشيخ ويكون سنهم متقارب واخذه مع المشايخ ايضا متقارب ثم يروي كل المجتمع الاخر فكأنهما تقابلوا في هذا ك مقابل ديباجتي الوجه - 01:30:40

ومن ذلك ايضا وسبق الاشارة اليه لو كان احد احدهما شيخا للاخر يعني هذا احد احدهم مثلا يحضر عند الشيخ يخطو عند الشيخ ويأخذ منه والشيخ يأخذ من طالبه هذا الشيخ يروي عن - 01:31:06

تلميذه الظاهر هذا ايضا انه mbdjg. لانه قال رحمه الله وان روى كل منهما عن الاخر فالmdbjg هذا يصدق على انه mbdjg اذا روى التلميذه روایة عن شيخ هذا هو الشيخ لا الجادة لا اشكال فيه لكن العكس - 01:31:26

رواية الشيخ عن تلميذه وهذا يقع الى يومنا هذا وخاصة في روایات المتقدمين قد يكون عند الطالب احاديث باسانيد اه رواها

الطالب الشيخ لم يدركها. فيروي عن تلميذه في هذه الحالة هل يقال انه مدج - 01:31:48

او لانه روى كل مع اخر او يقال ليس مدج لانهما وان اتفقا يعني وبين روى وبين اخذ كل عن اخر؟ لكن لم يتفقا في السن ولا في اللقي
لان الشيخ اكبر سنا ولان الشيخ لقي مشايخ - 01:32:10

لم يلقاهم هذا الطالب الاقرب والله اعلم انه لا يقال ان هذا مدج حينما يأخذ الشيخ عن الطالب والطالب يعني كما تقدم الجادة
والطريق المتبوع ان يأخذ عن شيخه لكن لا يقال انه مدج - 01:32:27

انما يقال له الوصف الذي سوف يذكره رحمه الله. وهو رواية الاكابر عن الاصغر حينما يروي عن من هو اصغر منهم وهو تلميذه
والتلميذ روى عنه يعني احنا ما نقول انه مدج له وصف اخر وهو رواية الاكابر عن الاصغر. وهذا يبين عناية اهل العلم في هذا الباب.
مع ان هذه من ملح هذا العلم - 01:32:44

وليس من صلب هذا العلم ولا متين هذا العلم الا ان عناية اهل العلم بهذه المسائل وجعلنا تسميات خاصة واصطلاحات بالقاب واسماء
معينة كله من باب التمييز وذلك ان حين يقال ان هذا من رؤية الاكابر عن صاغر لا يلتبس بخلاف اذا لم - 01:33:10
لو قلنا انهم رؤية الاقران قد يلتبس علينا اذا ان رأيت مدج كأنه قرنه مساويه. فلو جاءنا طريق اخر مثلا باسناد عالي من طريق هذا
الشيخ الذي قلنا انه مدج لانه روى عن تلميذه قد يشكل يقال هذا لا يدرك هذا الشيخ هذا الرواذي كيف ادرك هذا الشيخ؟ لانه الان -
01:33:36

وروى كل من نوع اخر وبحكم المدج فاذا قلنا مدج حصل اشكال لكن حينما يقال لا ان رواية للشيخ عن هذا الرواذي ليست من رواية
القرن عن قرنه. من رواية الاكابر عن الاصغر - 01:34:03

لذلك تقول صحيح ما دام كذلك فهذا الرجل ليس خطأ وليس في الاسناد سقط. قد يتوجه ان بالاسناد سقط انك
تقول ان هذا الرجل في رتبة فلان - 01:34:22
الذى هو تلميذه في الاصل لكن اشكال حينما قيل انه مدج فمن مثلا طلع وقيل ان فلان وفلان روى كلا اخر فروايات الحكم دج يوهم
انه ما تساوي في السن فلو جاء اسناد - 01:34:39

يقصر عنه ذاك التلميذ فانه قد يوهم ان في سقط لكن حينما تعلم ان هذا هو شيخه ورواية عن هوية الاكابر عن صاغر يتبيّن لك انه
ليس في الاسناد سقط. فهذه ربما هذه معانى تفید لهذا الباب - 01:34:58

ايضا في رواية الاقران حينما يرويكلن اخر فلو جاء اسناد مثلا من طريق اخر يقصر عن فلان فاعلم انه في رتبة فلان فلا يمكن ما يدرك
ذاك الشيخ الا بقرينة - 01:35:16

بيانه لانه قرن لفلان ومساو له في الاصل فهذا تفید كما تقدم في النظر والبحث زيادة على انها فيها معرفة لحالة الرواية و وكذلك
روايتهم ولها وضعوا له هذه الالقاب كما تقدم نعم - 01:35:33

قال رحمه الله تعالى وان روى عن من دونه فالاکابر عن الاصغر ومنه الاباء عن الابناء وفي عكسه كثرة ومنه روى عن ابيه عن جده
نعم يقول رحمه الله وان روى عن من دونه - 01:35:57

فيلم وهو وهذا عمن دونه يعني قد يقصد في الغالب عن من دونه يعني في السن لكن قد يكون عمن دونه في القدر يشمل روى
عن من دونه في القدر - 01:36:18

او في السن اذا تقدم رواية الاقران رواية الاقران والمدج دلوقتي الاکابر عن الاصغر فاذا روى عن من دونه مثل ما تقدم رواية
التلميذ رواية الشيخ عن تلميذه مثل رواية الزهر عن مالك - 01:36:39

مثلا الزهري شيخ مالك فاذا روى عن مالك يكون من رواية الكبير عن الصغير رواية عن مماثله رواية الاقران كما تقدم هذا من
الانصاف وهذه المسميات واقعة في عهد الصحابة ومن بعدهم - 01:37:02

ومن بعدهم والاصل في رواية الكبار عن من دونه ما رواه النبي عليه الصلاة والسلام عن ابي رقية التميم ابن اوس الداري رضي الله
عنه. حديث الجساسة رواه النبي عليه الصلاة والسلام عن تميم بن اوس هذا اصل - 01:37:21

في رواية الكبار عن من دونهم النبي عليه السلام حدث عن تميم ابن اوس رضي الله عنه عن ابن تيمية حدثني وذكر الحديث حديث الجساسة عليه الصلاة والسلام ايضا الصحابة رضي الله عنهم بعد ذلك تواردوا على مثل هذا - [01:37:42](#)

فاما كان النبي عليه السلام يروي عنه ويدرك عن ذلك فمن باب اولى رواية الاقران والصحابة كان يروي بعضهم عن بعث ابو هريرة روى عن عائشة وعائشة عن ابي هريرة - [01:38:03](#)

وكذلك ابو سعيد وابن عمر وغيرهم كان يروي بعضهم عن بعث رضي الله عنهم ويجتمعون في المجلس فيتحدثون فهذا يروي وهذا يروي يحدث برواية الاقران ثم من بعدهم ايضا من التابعين - [01:38:19](#)

مثل ما تبى الزبير عطاء وعطاء عن ابي الزبير ثم بعدهم مثل رواية مالك عن الاوزاعي والاوزاعي عن مالك ثم من بعدهم مثلا طبقات اخرى الى عهدنا احمد رحمة الله احمد يروي - [01:38:45](#)

ان يحيى المعين ويحيى المعين يروي عن احمد فهذا من رؤية الاقران كما تقدم ورواية اصغر ورواية الكبار عن من دونهم كما في رواية النبي عليه الصلاة والسلام التي هي اصل في هذا الباب - [01:39:02](#)

يقول رحمة الله ومنه الاباء عن الاباء ومنه الاباء عن يروي الاب عن ابني هذا واقع ايضا في بعض الاحاديث رواية الاب عن ابني ومنه ايضا ان يروي بعث الصحابة عن بعض التابعين مثل موقع العبادة الاربعة - [01:39:22](#)

روي عن كعب الاخبار يعني في بعض القصص وبعض الغرائب التي ينقلها نقل عن بعض الصحابة الرواية عن كعب الاخبار رضي الله عنهم قال ومنه الاباء عن الاباء. الاصل رواية الاباء عن الاباء. ولهذا قال وفي عكسه كثرة - [01:39:47](#)

ورواية الابن عن ابيه الصغير عن الكبير هذا هو الاصل وهذا هو الجادة المتبعة لكن حينما تكون الفائدة فانه يروي الكبير عن الصغير ويروي ابن عن ابيه وقد روى العباس عن ابني الفضل - [01:40:11](#)

ومن تتبع هذا وجد هذا كثيرا في باب الرواية ومنه من روى عن ابيه عن جده ولعله رحمة الله خليل ابن فيكتلي العلائي رحمة الله كتابا كبيرا في هذا من روى عن ابيه عن جده - [01:40:36](#)

وهي اسانيد مشهورة ومن اشهرها النشرة يروي عن عمرو شعيب عن ابي جدة بهج بن حكيم عن ابيه عن جده. وفي ايضا الرواية عن امها عن جدتها هذا وقع في بعض الروايات - [01:40:57](#)

ينبه عليه بعض شراح النخبة في المناوية وغيره رحمة الله بعض الاحيان عن ابي داود رواية ام الجنوب عن امها عن جدتها عن ابيها لانه عليه الصلاة والسلام قال من سبق الى ما لم يسبق اليه مسلم - [01:41:13](#)

فهو احق به هذا حديث في اسنادها وهذه النساء فيهم مجاهيل والراوي اسمر بن مدرس لكن قليل هذا قليل جدا رواية يعني المرأة عن امها عن جدتها هذا موجود لكنه نادر - [01:41:35](#)

بخلاف الرواية من رجال هذا موجود بكثرة. وفيها اسانيد مستقيمة مكتملة ومنه ايضا من علاء سالم عن ابيه عن جده سالم بن عبدالله عن ابيه عبد الله بن عمر عن جده عمر - [01:41:53](#)

ابن الخطاب وجد منه اه روایات كثيرة مفيدة في هذا وهذى جمعها قد يختصر كثير من الاسانيد والبحث فيها حينما يكون احاديث كثيرة تروى من هذا الطريق واذا عرفت هذا الطريق وعرفت رتبته - [01:42:11](#)

استطاعت ان تحكم على كل الاسانيد التي اوتي بها الا ان يكون لبعض هذه الاسانيد حكم خاص دون غيره من بقية اسانيد هذه الترجمة نعم قال رحمة الله تعالى وان اشتراك اثنان عن شيخ وتقدم موت احدهما فهو السابق واللاحق. نعم - [01:42:29](#)

يقول رحمة الله وان اشتراك اثنان عن شيخ وتقدم موت احدهما فهو السابق واللاحق هذا ايضا من ملح هذا العلم لو اشتراك طالبان او شيخان عن شيخ في الرواية - [01:42:51](#)

وتقدم موت احدهما فالسابق واللاحق السابق والاحق والحافظ ابن حجر رحمة الله يقول آآ يعني اعلى او اكثر ما وقعننا عليه من هذا ما وقع لحافظ السلفي رحمة الله الحافظ السلفي رحمة الله - [01:43:15](#)

فانه روى عنه ابو علي البرداني وروى عنه سبطه ابو القاسم عبد الرحمن المكي ويقول ان ابا علي توفي سنة خمس مئة لانه تقدم

متقدم لان ابا علي روى عن الحوض السلفي رحمة الله - [01:43:43](#)

وابنه ايضا وابن بنته روى عنه ابو القاسم عبدالرحمن المكي روى عنه وابو علي هذا توفي سنة خمس مئة وسبطه توفي سنة ست مئة وخمسين كم بين وفاتهما - [01:44:09](#)

مائة وخمسون سنة مئة وخمسون سنة يقول هذا اكثر ما وقفنا عليه يمكن البحث يوجد اكثر لان هذا يختلف بمعنى انه قد ان يكون الشيخ مثلا الشيخ الذي روى عنه - [01:44:28](#)

ولد قديما وعمر الشيخ هذا روى عنه شيخ من اول حياته روى عنه شيخ من اول حياته اول ما بدأ التحدث مثلا روى عنه شيخ والعلماء المتقدمون يختلفون منهم المحدث - [01:44:48](#)

يعني او بعد العشرين والمحدث مثلا بعد الأربعين ويختلفون بعضهم ما حدث الا بعد الستين لكن لو فرض مثلا انه روى عنه حديثا حديثا مثلا بعد ثلاثين سنة ثلاثة سنوات - [01:45:10](#)

ثم توفي هذا الذي حدث عنه وتأخرت وفاة الشيخ هذا الى سنة مئة وعشرة وادركه بعض طلابه صغيرا يعني بعد الاحتلال روى عنه او قبل الاحتلال روى عنه وهو ميز مثلا له ثمان سنوات مثلا - [01:45:30](#)

قبل وفاته بسنة قبل وفاته بسنة وعاش هذا الطالب مئة سنة يكون ذاك تقدمت وفاته تقدمت وفاته يكون بين وفاته الراوي الاول وفاة الشيخ الذي روى عنه ثمانين سنة - [01:45:51](#)

وبين وفاة الشيخ هذا روى عنه وفاة تلميذ الذي المتاخر هذا تسعون سنة مثلا سيكون بين وفاة مئة وسبعون سنة. هذا امر لا يحصل لكن ينظر الى الموجود. ينظر الى الموجود والحقيقة اكثر مما وقفنا عليه. وقد بالتتابع موجود ما هو اكثر - [01:46:15](#)

لكن دون ذلك هذا يوجد كثيرا اقل من هذا العدد والظابط في هذا ان يروي اثنان عن شيخ احدهم ووفاته والآخر متاخر وفاته في السابق واللاحق. السابق المتقدم واللاحق المتقدم. ما الفائدة من هذا؟ لماذا يذكرونها - [01:46:39](#)

حتى لا يتواهم ان في الاسناد سقطا لان اذا مثلا حدث هذا الصغير عن هذا الشيخ وحدث ذاك المتقدم الذي توفي زمن طويل عن هذا الشيخ يقال كيف اجتمعتما بين بينكم في الزمن هذه مدة طويلة - [01:47:01](#)

يعني بين وفاتهما مئة وخمسين سنة قال يعني بعد وفاته حينما يذكر هذا كيف يقال نعم ذاك روى عنه في اول حياته والشيخ عمر فادركه طلاب فروا عنه في حال صغر سنهم فتأخرت وفاتهم - [01:47:29](#)

فلا مانع ان يجتمع في شيخ والمعنى انه حتى يدفع يعني المعنى من ذلك ان يدفع توهم ان في سقط لان هذا الصغير كيف اجتمع مع هذا عند شيخ واحد وبينه هذه المدة؟ فلهذا يذكرون السابق - [01:47:48](#)

واللاحق يقول رحمة الله السابق واللاحق وهذا الف به الحافظ رحمة الله كتاب يسمى السابق واللاحق لكن كثير منه قد يصح كثير منه قد لا يصح كما هو الواقع في كثير من هذه الاسانيد. نعم - [01:48:11](#)

قال رحمة الله تعالى وان روى عن اثنين متفقين الاسم ولم يتميزا باختصاصه باحدهما يتبيّن المهم. نعم نعم يقول وان روى عن اثنين متفقين الاسم اتفقا في الاسم الاول او اتفقا في الاسم - [01:48:30](#)

الثاني يعني يكون له شيخان كلّاهما احمد كلّاهما محمد روى عن اثنين متفق الاسم ولم يتميزا ما ميز فان كان مثلا اتفق في الاسم الاول قال حدثني محمد قوله مشايخ بهذا الاسم - [01:48:50](#)

محمد سامي كندي محمد بن يحيى الذهلي ونحو ذلك في البخاري مثلا لكن يتميز بذكر اسم الاب لكن قال حدثني محمد يتميز باختصاصه باحدهما يتبيّن هذا في الحقيقة ليس ضابطا - [01:49:21](#)

لكن هذا من الضوابط والاتبيّن المهم لا يحصر باختصاص باحدهما الاختصاص احيانا قد لا يتبيّن لكن من ظمن ما يميزه اختصاصي باحدهما ومما يميز به القرائن الدالة على هذا. وهذا يقع كثيرا في رواية البخاري رحمة الله - [01:49:44](#)

فكثيرا ما يروي عن مشايخه يقول حدثنا محمد حدثنا احمد مثلا ربما يقول مثلا حدثنا سليمان حدثنا سفيان حدثنا ابو نعيم حدثنا حماد هو او غيره لان حماد اذا قال البخاري فهذا واضح انه حماد بن زيد. لكن في غير البخاري لانه ما اخرج حماد ابن سلمة

الا في موضع واحد - 01:50:15

وقد فيه خلاف وقال حدثنا علي حدثنا سفيان مثلا فليس خاصا باختصاص وحدهما اذا هنالك قرائن قد يكون مثلا يعني يعلم انه لم يروي عن فلان لم يروي عن فلان - 01:50:45

لكن هنا قال الشيخ رحمة الله فيما اذا روى عن اثنين متفقين الاسم روى عن كليهما. هذا هو الاشكال باختصاصه باحدهما فاذا كانت رواية الاكثر عن هذا الشيخ فانه يتطلب. لكن حينما - 01:51:11

لا يكون هنالك اختصاص باحدهما ويحتاج الى سلوك اخر وهناك اختصاص فينظر في شيخي هذا الراوي شيخي المصنف واذا كان شيخه مثلا معلوم باسمه وان فلان الثاني لا يروي عن هذا - 01:51:29

يعلم مثلا ان سفيان هذا هو الثوري يعلم ان سفيان هذا هو ابن عبيدة ان هذا هو ابن عبيدة وهذا قد يقع ايضا باختصاص باحدهما لكن هذا هو الاغلب والاكثر. فاذا قال مثلا - 01:51:54

ابو نعيم او ابو نعيم الفضل دكين او ابو النعمان يحمل فضل السدوسي حدثنا حماد وهمما روى عن حماد بن زيد وحماد بن سلمة فحينما يطلق ابو نعيم او ابو النعمان محمد الفضل السدوسي - 01:52:14

حماد فهو حماد بن زيد كذلك عفان مسلم الباهلي اذا اطلق حماد هو روى عن حماد بن زيد وحماد بن سلمة قيل انه لا اختصاص له باحدهما لكن الذي قاله جماعة من اهل العلم كالالمزي وجماعة - 01:52:33

انه اذا اطلق حماد هو حماد بن سلمة ان اختصاصه بحماد ابن سلمة مثل ابو سنة وموسى بن اسماعيل تبوزكي اذا روى عن حماد هو حماد بن سلمة ولم يروي عن حماد بن زيد - 01:52:52

الا حديثا واحدا اذا اطلق حماد هو حماد ابن سلمة ومثله مثلا ايضا اذا روى وكيع عن سفيان مثلا او عبد الرزاق عن سفيان فان سفيان هذا هو الثوري وان كان روي عن عبيدة لكن - 01:53:09

هما عند الاطلاق يريد ان به سفيان الثوري ابن سفيان الثوري ومثل اذا قال مثلا عبد الرزاق هنا اي صورة اخرى صورة اخرى اذا كان شيخ الراوي اذا كان شيخه - 01:53:35

او الشیخان لهما شیخ واحد يريدان عنه مثل عبد الرزاق اذا قال حدثنا سفيان عن الأعمش سفيان بن عبيدة سفيان الثوري رواية عن الأعمش لكن عبد الرزاق اذا اطلق سفيان - 01:53:59

ابو سفيان الثوري سفيان الثوري ما تحتاج تبحث من هو هذا كذلك مثلا اذا قال البخاري حدثنا علي حدثنا سفيان سفيان هذا هو ابن عبيدة لان علي المديني ما ادرك - 01:54:19

ما روى عن سفيان الثوري او قال الحميدي حدثنا سفيان ابو سفيان هذا هو ابن عبيدة لانه ما روى عن سفيان الثوري كذلك احمد رحمه الله اذا قال حدثنا سفيان - 01:54:36

وقطعا سفيان ابن عبيدة لانه اصلا لم يدرك حياة الثوري الثوري ولد سنة مئة وواحد وستين سنة مئة واربعة وستين فقطعا ان سفيان هذا وسفيان عبيدة وروايته عنه في المسند روایات كثيرة - 01:54:47

فهو اكثر ما يتميز به هو اختصاصه بمن روى عنه. كما ذكر الشيخ رحمة الله اذا روى عن اثنين متفقين اسم ومثل مثلا ابراهيم بن يزيد النخعي وابراهيم بن يزيد التيمي - 01:55:03

هذا قد يلتبس لانه اتفق في الشیوخ واتفقا في التلامیذ واتفق في الاسم الاول وشم الاب وهذا يقع يلتبس كثيرا وهذا قد يقع احيانا في بعض الروایات مثل عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر - 01:55:16

وعبد الرحمن بن يزيد ابن تميم ثقة من رجال الشیخین عبد الرحمن ابن يزيد ابن تميم ضعيف روى ابو اسامة عن عبد الرحمن ابن يزيد فقيل عبد الرحمن بن يزيد هذا هو ابن جابر - 01:55:33

وقيل ابن تميم روى ايضا علي بن حسين الجعفی ابا عبدالرحمن بن يزيد وكان يقول ابن جابر وكان ابو سامي يقول ابن جابر. لكن اهل العلم ميزوا وقال ابو اسامة اذا قال عبد الرحمن يزيد فهو ابن تميم - 01:55:47

وعلي الحسين الجعفي جمهور متقدمين يقولون انه ابن تميم قول البخاري وابو حاتم وجماعة لكن ان صوبه الدارقطني ورجحه ابن القيم ايطا ابن عبد الهادي وهو الظاهر من جهة علي والحسين الجعفي امام لا يمكن ان يخفى عليه. يلتبس عليه علي - 01:56:03
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بن عبد الرحمن بن يزيد ابن تميم اختلف في أبي اسامة محمد اسامة لماذا؟ التبس الامر هل هو تعمد ذلك او خفي عليه اما - 01:56:23

فاما قال عبد الرحمن بن يزيد فهو ابن جابر فهو ابن جابر وعليه حديث اوش بنقوش انه عليه السلام اذا كان يوم الجمعة فاكثروا عليه من الصلاة كيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمته؟ قال ان الله حرم الله ان تأكل الاجساد ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء - 01:56:35

هذا حديث صحيح ومن قال ان عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فقد وهمه ابن عبد الهادي وقبله ابن القيم رحمه الله وان قاله ناس كبار.
هذا كله بتمييز الراوي - 01:56:58

تمييز الراوي لأن الذي يروي عن ابن تميم هو ابو اسامة والذي يروي عن ابن جابر هو علي ابن حسين ابن الجعفي وبهذا ثبت هذا الاسناد لتمييز هذا عن هذا وهذا مثل ما قال الشيخ انه يعرف - 01:57:10
بالتلاميذ او بالشيخوخ لكن قد يلتبس التباس كثير واحيانا قد لا يتميز - 01:57:26